القناعة والعفاف

137 - وكان Y بعضهم ينشد : .

(يا جامعا مانعا والدهر يرمقه ... مقدرا أي ناب فيه يعلقه) .

(مفكرا كيف تأتيه منيته ... أغاديا أم بها يسري فتطرقه) .

(جمعت مالا ففكر هل جمعت له ... يا جامع المال أياما تفرقه) .

(المال عندك مخزون لوارثه ... ما المال مالك إلا يوم تنفقه) .

(أرفه ببال فتى يغدو على ثقة ... إن الذي قسم الأرزاق يرزقه) .

(فالعرض منه مصون لا يدنسه ... الوجه منه جديد ليس يخلقه) .

(إن القناعة من يحلل بساحتها ... لم يلق في ظلها هما يؤرقه)